

لِإِمَامٍ الْمُعْتَنِينَ. قَصِيدُهُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ
الْأُدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: جَاءَ دَاوُدُ إِلَى
بَيْتِ أَحِبَائِكَ.

¹ لِمَاذَا تَفْتَحِرُ بِالسَّرِّ، أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ
يَوْمٍ،² لِسَانُكَ يَخْتَرِعُ مَقَاسِدَ، كَمُوسَى مَسْنُوتٍ يَعْمَلُ
بِالْغَيْشِ.³ أَحْبَبْتَ السَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْحَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ
التَّكْلِيمِ بِالصِّدْقِ. سِلَاةُ.⁴ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ وَلِسَانٍ

غِيْشٍ.⁵ أَيْضاً يَهْدِيهِكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ، يَخْطُفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ
مَسْكَنِكَ وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاةُ.⁶ قَبِرَى
الصِّدِّيقُونَ وَبَخَافُونَ. وَعَلَيْهِ يَصْحَكُونَ.⁷ هُوَذَا الْإِنْسَانُ
الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ حِصْنَهُ بَلِ اتَّكَلَ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ
وَأَعْتَرَّ بِقَسَادِهِ.

⁸ أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ زَيْتُونَةٍ خَصْرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ
فَعَلْتَ، وَأَسْتَطِرُّ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ فُدَّامَ أَنْفِئَاتِكَ.